خربة خريش / من قرى العرقيات

,

تقع قرية خريش العربية غربي كفر ثلث، وعلى بعد ثماني كيلومترات منها. وهي تبعد خمسة كيلومترات جنوب مدينة قلقيلية، وتبعد شرق جلجولية مسافة 2كم، وعلى بعد كيلومتر واحد شمال كفر برا، وهي تبعد قرابة خمسة كيلو مترات عن منبع نهر العوجا، وتبعد 2كم جنوب قرية حبله.

قرى العِرقيات:

هي القرى والمدن الواقعة عند نهايات السهل الساحلي الفلسطيني وعند بدايات الجبال، والعرق الجبل الصغير. من هذه العرقيات نذكر مدينة قلقيلية، قرية كفر برا، خربة خريش، مجدل الصادق، مدينة طيبة بني صعب، بيت جبرين.

الموقع والمساحة

,

تقع قرية خريش العربية غربي كفر ثلث، وعلى بعد ثماني كيلومترات منها. وهي تبعد خمسة كيلومترات جنوب مدينة قلقيلية، وتبعد شرق جلجولية مسافة 2كم، وعلى بعد كيلومتر واحد شمال كفر برا، وهي تبعد قرابة خمسة كيلو مترات عن منبع نهر العوجا، وتبعد 2كم جنوب قرية حبله.

ترتفع قرية خريش 75 متراً عن سطح البحر، وتأخذ بالتدرج حتى تبلغ 110 م في حدود أراضيها الشرقية، وهي قرية من "قرى العرقيات" الفلسطينية أي التي تقع في نهايات السهل الساحلي الفلسطيني وعند بدايات سلسلة الجبال الساحلية، شأنها في ذلك شأن قلقيلية، وبيت جبرين، وطيبة المثلث، ومجدل الصادق وغيره .

يبدو أن هذا الموقع الأثري، أفاد سكانها الجدد في اختيارهم موقعها لسكناهم، خاصة لوجود المغارات، ثم آبار الجمع الموجودة فيها ؛ لغرض الشرب وسقي الحيوانات.

أكسبها موقعها سهولة الاتصال مع المدن الفلسطينية، وقد ارتبطت مع المدن المهمة بطريق ترابي اتصل بالطريق المعبد الواصل بين طولكرم وقلقيلية ومدينة يافا، ومستعمرة ملبس.

مساحة أراضيها:

بلغت مساحة أراضيها 3655 دونم حسب سجلات المساحة عام 1935، ولكنها تزيد عن ذلك حسب رأي السكان، ومعاينة الباحث، وسبب ذلك أن سكانها جاءوا أصلاً من كفر ثلث، وظلت ملكيتهم للأرض مستمرة في كفرثلث وخريش، وفي أحواض قرية حبلة المجاورة.( )

سبب التسمية

لا يوجد تفسير لسبب التسمية، لكن من الثابت أن خريش كانت خربة قديمة ربما تعود إلى العهد الروماني بحسب بعض الآثار فيها. دعيت بهذا الاسم نسبة إلى محمد بن أحمد الخريشي الحنبلي، الذي شب وترعرع فيها، وبقي له مقام يدعى باسمه.

السكان

كانت تدرج خريش ضمن تعداد النفوس مع كفر ثلث، حتى بلغ عدد سكانها 70 نسمة في 1/1/1945 م حسب بعض المصادر، لكن هذه الإحصائية غير صحيحة إذ بلغوا قرابة 350 شخصا عام 1948م